

المثل السائر

(فِي مَعْرَكٍ مَدْنُكَ تَخَالَ بِمِ الْقَدَا ... بَيِّنَ الصُّلُوعِ إِذَا انْجَنَدَيْنَ
مُلُوعًا) .

ومن تشبيه المفرد بالمفرد قول أبي الطيب المتنبي .

(خَرَجَنَ مِّنَ النَّقْعِ فِي عَارِضٍ ... وَمِنَ عَرَقِ الرَّكْضِ فِي وَابِلٍ) .

(فَلَمَّأَ نَشْفُونَ لَقَيْنَ السِّيَاطِ ... بِمِثْلِ صَفَا الْيَلَادِ الْهَاتِلِ) .

وقد حوى هذان البيتان قرب التشبيه مع براعة النظم وجزالة اللفظ .

وأما القسم الثاني وهو تشبيه المركب بالمركب فمما جاء منه مضمرة الأداة ما يروى عن

النبي في حديث يرويه معاذ بن جبل e وهو حديث طويل يشتمل على فضائل أعمال متعددة ولا

حاجة إلى إيراده ههنا على نصه بل نذكر الغرض منه وهو أنه قال له رسول الله (أمسك عليك

هذا) وأشار إلى لسانه فقال معاذ أو نحن مؤخذون بما نتكلم به فقال (ثكلتك أمك